٣٩٥



كلمة صاحب الجلالة
جواباً عن تهنئة أعضاء السلك الديبلوماسي
بمناسبة عيد الأضحى المبارك

أصحاب السعادة :

إنها لمناسبة سعيدة يتيحها لنا هذا العيد المبارك، ويسعدنا فيها باستقبالكم وتجديد الصلة بكم، وذلك رمزا لروابط الود والتفاهم والصفاء التي نحرص جميعا كل الحرص على أن تسود العلاقات بين بلادنا والبلاد التي تمثلونها.

إننا لنتقبل بكامل الابتهاج تهانيكم التي أعربتم لنا عنها باسمكم وباسم دولكم الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد الأضحى الذي يحتفل به العالم الاسلامي.

وإننا لنشكركم عظيم الشكر على مشاركتكم إيانا أفراحنا في هذا العيد الذي يحمل من معاني التضحية والايثار والسعي في سبيل الخير والسلام ما نعده قيما خالدة من القيم التي تؤمن بها أمتنا ونستمد منها الهدى والمثال سواء في سلوكنا الداخلي أو في علاقاتنا بالدول والشعوب الأخرى.

إن هذا العيد الاسلامي الكبير لينطوي على فكرة التآزر والسعي العام في سبيل الخير والتفاهم كما ينطوي على معنى التضحية وطاعة الخالق.

ففيه يتم موسم الحج الذي هو في معنى من معانيه مؤتمر عام يجتمع فيه الناس لتبادل الرأي والتعاون المشترك في ظل روحانية تطهر القلوب، وترتفع بالنفوس عن الصغائر.

وإننا لنغتنم هذه الفرصة لنوجه تحياتنا لجميع الشعوب الاسلامية في المشرق والمغرب، ولنعبر عن أماني الرفاهية والأمن والطمأنينة لجميع الدول والشعوب.

أصحاب السعادة : نجدد لكم أصدق شكرنا ونرجوكم أن تبلغوا تحياتنا وأمانينا القلبية لأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول التي تمثلونها، راجين لهم الهناء ولشعوبهم السعادة والازدهار.

ألقيت بالرباط

الأربعاء 11 ذي الحجة 1384 — 14 أبريل 1965